

تقرير اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون
الملحق رقم ٢٨ (A/33/28)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة المختصة
للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون
الملحق رقم ٢٨ (A/33/28)



الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٧٨

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية]

[١١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٢٨]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	١ - ٤	أولا - مقدمة
٢	٥ - ١٢	ثانيا - عمل اللجنة
٥	١٣	ثالثا - النتائج والتوصيات

مرفق

٦	مقتطفات من موجز البيانات التي أدلى بها ممثلو الدول الأعضاء في المناقشة العامة للجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح
---	---

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة ، بقرارها ٨٩/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٧ ، الى اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح (١) :

(أ) ان تقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، تقريرا خاصا عن حالة أعمالها ومداولاتها ؛

(ب) ان تبقى على اتصال وثيق بممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ، من اجل الاطلاع بصورة مستمرة على موقف كل منها ، ومن اجل بحث التعليقات والملاحظات ذات الصلة التي يمكن ان تقدم الى اللجنة ، وأن تقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين .

٢ - وكان أعضاء مكتب اللجنة المخصصة المنتخبون كما يلي :

الرئيس : السيد فريدون هويدا (ايران)

نواب الرئيس : السيد كارلوس ت. الزامورا (بيرو)

السيد هنريك جاروزيك (بولندا)

السيد ارتيمون سمبانانیه (بوروندي)

المقرر : السيد خوان لوبيز شيشيري ،

الذي خلفه السيد فرمين زيلادا (اسبانيا)

٣ - وشارك كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في عمل اللجنة بمقتضى الفقرة ٣ من القرار ٣١٨٣ (د - ٢٨) . وظلت الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، بموجب الفقرة ذاتها ، على اتصال باللجنة المخصصة من خلال رئيسها . وحضرت الجمهورية الديمقراطية الألمانية جلسات اللجنة كمراقب .

(١) قررت الجمعية العامة ، بقرارها ٣١٨٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٣ ان تتألف اللجنة المخصصة من الدول الأعضاء الأربعين التالية ، غير الحائزة للأسلحة النووية ، التي عينها رئيس الجمعية العامة بعد التشاور مع جميع المجموعات الاقليمية : اثيوبيا ، والارجنتين ، واسبانيا ، واندونيسيا ، وايران ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبوروندي ، وبولندا ، وبيرو ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وتونس ، والجزائر ، ورومانيا ، وزائير ، وزامبيا ، وسري لانكا ، والسويد ، وشيلي ، والفلبين ، وفنزويلا ، وكندا ، وكولومبيا ، ولبنان ، وليبيريا ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، ومنغوليا ، والنمسا ، ونيجييريا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

٤ - وواصل الفريق العامل ، المنشأ في عام ١٩٧٤ (٢) ، عمله .

ثانياً - عمل اللجنة

- ٥ - عقدت اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح ، عملاً بالولاية المذكورة في الفقرة ١ أعلاه ، دورتين في عام ١٩٧٨ .
 - ٦ - وخلال الدورة الأولى ، التي كرست لاعداد واعتماد التقرير الخاص للجنة المخصصة الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة (٣) ، عقدت اللجنة المذكورة ثلاث جلسات في الفترة ما بين ١٣ اذار/مارس و ٨ ايار/مايو ، وعقد الفريق العامل ثماني جلسات في الفترة ما بين ٢٨ اذار/مارس و ٣ ايار/مايو .
 - ٧ - ونظرت اللجنة المخصصة ، في جلستها ٤٣ المعقودة في ٨ ايار/مايو ١٩٧٨ ، في التقرير الخاص (٣) الذي تضمن خمسة فروع تحت عناوين " مقدمة " و " عمل اللجنة " و " ملخص مواقف الحكومات بشأن مختلف جوانب عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح " و " النتائج التي خلصت اليها اللجنة المخصصة وملاحظات وتوصياتها في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٧ ، بما في ذلك تلك المتعلقة بولايتها " ، و " النتائج التي خلص اليها التقرير الخاص المقدم من اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح " ومرفقاً معنونا : " استعراض شامل لمواقف الدول حسبما قدمت الى اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح ومحافل اخرى " ، واعتمدت اللجنة التقرير ومرفقه .
 - ٨ - وكانت النتائج التي خلصت اليها اللجنة المخصصة (والواردة في الفقرتين ٩٥ و ٩٦ من الفرع خامساً من التقرير الخاص) على النحو التالي :
- " تكرر اللجنة المخصصة التنويه بأن فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح قد لقيت تأييداً واسع النطاق من أعضاء الامم المتحدة ، وان كان ذلك بدرجات متفاوتة من الاهتمام ومع وجود خلافات حول ظروف عقد المؤتمر وبعض الجوانب المتعلقة بهذه المسألة . ولم يتفق حتى الآن رأى الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في ظل الظروف الراهنة ، وهي الدول التي يعتبر معظم أعضاء المنظمة أن اشتراكها في مؤتمر عالمي لنزع السلاح أمر جوهري .

(٢) يتألف الفريق العامل على النحو التالي : اسبانيا (رئيساً) ، ايران ، ايطاليا ، بروندي ، بولندا ، بيرو ، مصر ، المكسيك ، الهند ، هنغاريا . وقد اشترك اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والارجنتين وتشيكوسلوفاكيا والجزائر والسويد ومنغوليا والنمسا واليابان ويوغوسلافيا في الفريق العامل كمراقبين .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية العاشرة ، الملحق رقم ٣ (Corr.1 و A/S-10/3) .

"وترى اللجنة المخصصة ان الجمعية العامة قد ترغب في دورتها الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح في أن تستخلص ما تراه من نتائج بشأن الموضوع في ضوء هذا التقرير الخاص ، مع مراعاة الفروع المتصلة بالموضوع من تقرير لجنتها التحضيرية (٤) " .

٩ - وعقدت اللجنة المخصصة ، في دورتها الثانية ، جلستين في يومي ١١ و ١٥ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، واستعرضت خلالهما المناقشات التي جرت في الدورة الاستثنائية العاشرة حول عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح (انظر A/AC.167/SR.44 و 45) . وقد ادلى ممثلو عدد من البلدان ببيانات ترد مقتطفات منها في مرفق هذا التقرير . كما كان اعضاء اللجنة على علم تام بالمواقف التي سبق ان اعربت عنها حكومات دول أخرى بشأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح (٥) . وعقد الفريق العامل اربع جلسات في الفترة ما بين ١٢ و ١٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ . ونظرت اللجنة ، في جلستها ٤٥ ، في تقريرها الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ، واعتمدته .

١٠ - وكانت اللجنة المخصصة على علم تام بأن الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة اتخذت القرار د-١٠ / ٢ بتاريخ ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، وهو القرار الذي يتضمن الوثيقة الختامية للدورة ، والذي ذكرت الجمعية في الفقرة ١٢٢ منه ما يلي :

" ينبغي عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، في أقرب وقت مناسب ، تشترك فيه جميع الدول ويجرى التحضير له تحضيريا كافيا " .

١١ - كما وضعت اللجنة المخصصة في حساباتها ان وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، في الاعلان الصادر عن مؤتمرهم المعقود في بلغراد خلال الفترة ما بين ٢٥ و ٢٩ تموز / يوليه ١٩٧٨ ، قد اعربوا " عن استحسانهم لفكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في الوقت المناسب ، على ان تشارك فيه كل دول العالم ، وعلى أن يسبقه الاعداد المناسب له (A/33/206 ، المرفق الأول ، الفقرة ١٤٨) .

١٢ - ووفقا للفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٨٩ / ٣٢ ، ظلت اللجنة المخصصة على اتصال وثيق ، من خلال رئيسها ، بممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ، من اجل الاطلاع بصورة مستمرة على موقف كل منها ، وحصلت على الموجز التالي لمواقفها :

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية العاشرة ، الملحق رقم ١ (A/S-10/1) .

(٥) للاطلاع على آراء الدول الأعضاء ، انظر A/6817 و Add.1 ؛ الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٨ (A/9628) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٨ (A/10028 و Corr.1) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٨ (A/31/20) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٨ (A/32/28) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسات من ٦ الى ٣٣ A/C.1/32/ 38-7 PV. الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية العاشرة ، الملحق رقم ٣ (A/S-10/3 و Corr.1) ؛ A/S-10/PV.1-27 و A/S-10/AC.1/PV.4-16 ؛ قرار الجمعية العامة د-١٠ / ٢ و A/AC.167/SR.15-43 .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يرى الاتحاد السوفياتي ان الوقت قد حان لاتخاذ خطوات جديدة لتسهيل اتخاذ مقرر بشأن مسألة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . ويمكن للجنة المخصصة ان تعتمد على الفور الى ادراج توصية ، في تقريرها الى الجمعية العامة ، كي تنظر الجمعية خلال دورتها الثالثة والثلاثين في مسألة تحديد موعد لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح وانشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر . وستكون مثل هذه التوصية مناسبة وضرورية للغاية بالنظر الى أن الجمعية العامة قد اقترحت ، خلال دورتها الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، ادراج بند في جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين تحت عنوان " استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة " . ومن الواضح ان هذا يعني ايضا قيام الجمعية العامة بالنظر في مسألة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

الصين

لم يتغير موقف الصين القائل بأنه لا يمكن الدعوة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح الا اذا تحققت بعض المستلزمات الأولية لاجاد الظروف المفضية الى نزع سلاح حقيقي . ولن يكون عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، أو الاعداد لمثل هذا المؤتمر ، مقبولا الا اذا تعهدت جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ، ولا سيما الدولتين العظميين الحائزتين للأسلحة النووية ، بالالتزام التالي : (أ) ألا تكون أول من يستعمل الأسلحة النووية ، وخاصة ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ؛ (ب) وأن تنهي الدول المعنية جميع أشكال الوجود العسكري في أقاليم البلدان الأخرى . فاذا تحقق هذان الشرطان المسبقان أمكنت الدعوة الى مؤتمر عالمي لنزع السلاح بهدف واضح ، وهو النظر في مسألة الحظر الكامل والتدوير التام لجميع الأسلحة النووية .

فرنسا

ان عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة مكرسة لنزع السلاح ، تكون أهدافها الرئيسية تحديد المبادئ العامة السارية في مسألة نزع السلاح ، والبت في المجالات الرئيسية التي ينبغي أن تنصب عليها الجهود في هذا الشأن ، وتعزيز فعالية آليات التفاوض القائمة ، لا يقلل بأي شكل من اهتمام فرنسا بالدعوة الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . والأمل معقود على أن يمكن في المستقبل القريب تحقيق الشروط الأولية اللازمة لعقد هذا الاجتماع ، ولا سيما موافقة جميع الدول النووية على ذلك .

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

لم يطرأ أي تغيير في موقف المملكة المتحدة الذي تم الاعراب عنه في مناسبات عديدة في الماضي . فالمملكة المتحدة ترى أن اشتراك جميع الدول العسكرية الهامة ، بما في ذلك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ، مازال يشكل عنصرا أساسيا من عناصر عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

الولايات المتحدة الأمريكية

لم يتغير موقف الولايات المتحدة ، القائل بأن باستطاعة الجمعية العامة أن تحيط علماً ، بتوافق الآراء ، بأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، في الوقت المناسب ، يمكن أن يؤدي دوراً في عملية نزع السلاح . غير أن ما يشكل العقبة الرئيسية أمام التقدم في ميدان نزع السلاح ، فـ في الظروف الحالية ، ليس الافتقار إلى محفل مناسب بل الافتقار إلى اتفاق سياسي . ومن غير المحتمل أن يتغلب مؤتمر عالمي لنزع السلاح على هذا الافتقار إلى الاتفاق ، ولذا فإن الاحتمال الأرجح هو أن يعيق الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاقات ملموسة بشأن مراقبة التسلح بدلاً من أن يساعد فيها . ومن ثم سيكون من السابق لأوانه الدعوة في هذا الوقت إلى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، أو تحديد موعد له ، أو بدء الاستعدادات لعقده .

ثالثاً - النتائج والتوصيات

١٣ - في ضوء هذا التقرير ، ولا سيما النتائج الواردة في الفقرة ٨ منه والفقرات ذات الصلة من الوثيقة الختامية التي اقترتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة المكرسة لنزع السلاح ، بما في ذلك الفقرات ١١٥ و ١٢٢ و ١٢٦ على وجه الخصوص ، فإن الجمعية العامة قد ترغب في النظر في اتخاذ أية خطوات ممكنة بشأنها ، عملاً بالفقرات المذكورة أعلاه ، وكذلك تجديد ولاية اللجنة المخصصة .

مرفق

مقتطفات من موجز البيانات التي ادلى بها ممثلو الدول الاعضاء
في المناقشة العامة للجنة المخصصة للمؤتمر العالمي
لنزع السلاح (A/AC.167/SR.44)

المحتويات

صفحة

٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٧	بلغاريا
٨	بولندا
٩	تشيكوسلوفاكيا
١٠	منغوليا
١٠	هنغاريا

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

قال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ ، في الدورة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، عددا من المبادرات البناءة وصاغ عددا من المقترحات الجديدة المحددة من أجل نزع السلاح . فضلا عن ذلك ، فان الاتحاد السوفياتي ، تفهما منه لرغبة البلدان غير النووية في الحصول على ضمانات من الدول النووية ، بموجب القانون الدولي ، بأنها لن تستخدم الاسلحة النووية ضد البلدان غير النووية ، قد اقترح أن يدرج في جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة بند معنون : " عقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز ضمانات أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية " ، كما قدم مشروع اتفاقية بشأن هذا الموضوع .

وكجهد من جانب الاتحاد السوفياتي لتأمين اشتراك كل الدول دون استثناء في النظر في مسائل نزع السلاح ، قدم فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، ودأب على الدعوة لها بشكل مستمر . وقد أيدت الجمعية العامة ، في كل دوراتها المعقودة منذ عام ١٩٧١ ، عقد مثل هذا المؤتمر . ولقيت فكرة عقد مؤتمر من هذا القبيل تأييدا واسعا النطاق في شتى انحاء العالم . وانضمت بلدان عدم الانحياز الى البلدان الاشتراكية في الدعوة بنشاط الى عقد مثل هذا المؤتمر . وفي مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد مؤخرا ، تم مرة أخرى التنبؤ به مع الاستحسان بفكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وذكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان وفده يلاحظ بشعور من الارتياح أن الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح قد تضمنت نداء لعقد مثل هذا المؤتمر ، ان جاء فيها انه ينبغي عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في أقرب وقت مناسب تشترك فيه جميع الدول ويجرى التحضير له تحضيريا كافيا .

وبناء على ذلك ، فان وفده يعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات جديدة للاسراع بحل مسألة عقد المؤتمر . وقد أنجزت اللجنة المخصصة خلال فترة نشاطها التي تربو على أربعة أعوام قدرا كبيرا من الأعمال المفيدة ووضعت الاساس للمشروع مباشرة في التحضير لعقد المؤتمر . ومن ثم فان وفده يشعر بأن اللجنة المخصصة تستطيع الآن ان تدرج في تقريرها توصية الى الجمعية العامة بأن تنظر خلال دورتها الثالثة والثلاثين في مسألة تحديد موعد لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح وانشاء جهاز تحضيرى لهذا المؤتمر .

وقال ان الاتحاد السوفياتي مقتنع بأن تنفيذ برنامج العمل في ميدان نزع السلاح ، الذي اعتمدته الدورة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، مهمة يمكن أن تباشر على أفضل وجه في مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وأضاف ان الاتحاد السوفياتي يعتقد أن مثل هذا المؤتمر هو على وجه التحديد الذى يمكن ان يكون المحفل الذى يستطيع ، كما قال وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، " ان يتخذ على الفور مقررات فعالة تكون ملزمة حقيقة لكل الدول " .

بلغاريا

هنا ممثل بلغاريا وفد الاتحاد السوفياتي على اقتراحه الذى يدعو الى ادراج بند جديد في جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين يتعلق بعقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز ضمانات أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية .

ورحب بانتهااء اللجنة من اعداد تقرير خاص عن الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة (أ) . وقال ان التقرير ، الى جانب مناقشات الدورة الاستثنائية ووثائقها ، يبرز شدة أهمية والحاح عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وأضاف ان الفكرة قد حظيت بتأييد اغلبيية كبيرة من الوفود خلال الدورة وتأييد عدد ضخم من الدول الممثلة في مؤتمر بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في بلغراد مؤخرا .

وأعاد الى الأذهان أن وزير خارجية بلغاريا قد ذكر خلال الدورة الاستثنائية ان البشرية بحاجة الى محفل عالمي مأذون بأن يتخذ مقررات فعالة وملزمة بشأن مشاكل محددة تتعلق بنزع السلاح ، وأن المؤتمر العالمي لنزع السلاح يمكن ان يكون هذا المحفل (A/S-10/PV.7 ، ص ٥٢) . ومضى قائلا انه ينبغي للجنة ، عند صياغتها لتقريرها الذي سترفعه الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ، أن تضع في حسابها المناقشات التي جرت خلال الدورة الاستثنائية ، وكذلك الوثائق التي قدمت للنظر فيها وتلك التي اعتمدت في هذه الدورة . وأردف قائلا ان من الواضح ان الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة قد وضعت من بين التدابير التي يتعين اتخاذها ، عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في وقت مبكر . ولذلك ، فان وفده يرى أنه ينبغي للجنة ان تذكر في تقريرها المقبل الى الجمعية العامة انها تؤيد فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تأييدا ساهقا ، وأن تشدد على ضرورة البدء في اتخاذ خطوات عملية لعقد المؤتمر في موعد مبكر .

واسترسل قائلا انه ينبغي للتدابير التنظيمية التي ستعتمدها الجمعية العامة ، فيما يتعلق بالتحضير للمؤتمر ، ان تستند الى المقررات المعتمدة خلال الدورة الاستثنائية العاشرة والى تقرير اللجنة . وأعلن ان وفده يقف على أهمية الاستعداد للتعاون بشكل فعال ، وذلك تمشيا مع تأييده غير المتحفظ لفكرة القيام على وجه السرعة بعقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح .

بولندا

قال ممثل بولندا ان العام الماضي قد شهد سعيا نشطا على جميع المستويات لاجراز تقدم في ميدان نزع السلاح . وقد تكفل هذا السعي ، على المستوى المتعدد الاطراف ، بدورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، واستمر على المستوى الاقليمي في محادثات فيينا ، وتركز على المستوى الثنائي في المحادثات الحاسمة المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية بيد ان نتائج المساعي التي بذلت في العام الماضي تناسبت بشكل عكسي مع كثافة هذه المساعي . والركود الحالي في ميدان نزع السلاح هو من آثار الصراع الدائر بين أولئك الذين يؤيدون نزع السلاح حقا ، وأولئك الذين يعارضونه . وبهذا الشكل ، فان النهج الذي تتناوله الحكومات فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح قد اصبحت ايضا بمثابة اختبار حاسم لمواقفها الحقيقية تجاه نزع السلاح .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية العاشرة ، الملحق رقم ٣
(A/S-10/3 و Corr.1) .

وبعد أن أشار إلى الاقتراح السوفياتي الأخير الداعي إلى إدراج بند في جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة تحت عنوان "عقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز ضمانات أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية"، قال إن الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة (القرار د ١ - ٢/١٠) يجب أن تشكل نقطة انطلاق للتقرير الذي يجب أن تقدمه اللجنة المخصصة إلى الجمعية العامة. وأضاف أن الدورة الاستثنائية العاشرة قد استهلكت، من الناحية الكيفية، مرحلة جديدة في الكفاح من أجل عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح. والحقيقة أن الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية لهذه الدورة قد خلقت كل الظروف للانتقال من مرحلة مناقشة فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح إلى التحضير له بشكل ملموس.

وأردف قائلاً إنه ينبغي أن يوضع في الحسبان أيضاً تقرير اللجنة المخصصة إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة (أ)، والبيانات التي تم الإدلاء بها خلال الدورة الراهنة للجنة. وبذلك يمكن للجنة أن توصي الجمعية العامة بأن تحوّل اللجنة، في ضوء المقررات المعتمدة خلال الدورة الاستثنائية العاشرة، إلى لجنة تحضيرية للمؤتمر العالمي لنزع السلاح، على أن تمنح ولاية تشمل على نحو مناسب عناصر التوصيات الواردة في الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية، وهي العناصر التي تتمثل في عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في أقرب وقت ممكن واشتراك جميع الدول فيه والتحضير له تحضيراً كافياً.

تشيكوسلوفاكيا

قال ممثل تشيكوسلوفاكيا إن بلده ظل يؤيد على الدوام فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح. وأضاف أن المؤتمر يجب أن يكون محفلاً عالمياً بوسعه اعتماد تدابير ملموسة لنزع السلاح وزيادة تطوير المبادئ السياسية لنزع السلاح وتوسيع نطاقها. وبناءً على ذلك، ينبغي للمؤتمر أن يتابع الأعمال التي استهلكت في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف، وأن يستكمل هذه الأعمال فيما يتعلق ببعض المجالات.

واستدرك قائلاً إنه على الرغم من أن الهدف النهائي المتمثل في تحقيق السلم الدائم ونزع السلاح العام الكامل لا يزال هدفاً بعيداً، ورغم أنه لم يتم بعد التخلص من تهديد الحرب، فإن تشيكوسلوفاكيا، جنباً إلى جنب مع البلدان الاشتراكية الأخرى، مصممة على عدم التراخي في الكفاح من أجل إيجاد ضمانات فعالة ومنصفة من شأنها تأمين قيام سلم دائم. وأضاف أن عقد المؤتمر العالمي سيتيح الفرصة لأحرار تقدم نحو هذا الهدف.

واستردف قائلاً إن هناك تطوراً مشجعاً يتمثل في تزايد عدد البلدان التي تؤيد الانعقاد المبكر لمؤتمر عالمي لنزع السلاح، وهو الأمر الذي يتجسد في الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة (القرار د ١ - ٢/١٠) وفي النتيجة المماثلة التي خلص إليها مؤتمر بلغراد لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز.

ومضى قائلاً إنه رغم ما أحرز من تقدم لا ينكر، فإن الدورة الاستثنائية لم تخف بأي شكل من الأشكال مدى تعقيد مفاوضات نزع السلاح وحاسيتها السياسية. وأردف أن عقد المؤتمر العالمي

لنزع السلاح سيتيح فرصة للإجابة على الكثير من الاسئلة التي طرحت في الدورة الاستثنائية . وذكر ان وفده يحبذ ان تتخذ اللجنة مقررا يوصي الجمعية العامة بعقد المؤتمر في وقت مبكر .

منفوليا

أشاد ممثل منفوليا بالعمل الكفء الذي أنجزته اللجنة بتقديمها لتقرير خاص الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح . وقال ان نتائج هذه الدورة تمثل خطوة هامة الى الامام فيما يتعلق بالجهود الرامية الى انهاء سباق التسلح وتأمين نزع السلاح .

وأضاف قائلا ان جميع جهود اللجنة يجب ان توجه من الآن فصاعدا نحو تنفيذ احكام الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة (القرار د ١٠ - ٢) ، بما في ذلك عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح ، واشترك جميع الدول فيه . ومضى قائلا انه ينبغي للجنة ان توصي الجمعية العامة بأن تدرس المسائل المتصلة بالمؤتمر ، بما في ذلك المواعيد ذات الصلة بالموضوع وانشاء جهاز يستطيع انجاز الاعمال التحضيرية .

هنغاريا

قال ممثل هنغاريا انه قد ظهر بوضوح بالغ خلال الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ان هناك اهتماما عاما بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، كما تجسد ذلك في الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية (القرار د ١٠ - ٢) .

وأضاف قائلا ان المصاعب الحالية لا ينبغي ان تعيق اللجنة عن مواصلة عملها . وينبغي ألا يغيب عن البال انه على الرغم من روح الشك التي اظهرها البعض في وقت سابق ، فان الدورة الاستثنائية العاشرة المكرسة لنزع السلاح قد اسفرت عن نتائج ايجابية : فقد أصبح المزيد من الاهتمام مكرس لمسائل نزع السلاح ، وهناك شعور متزايد بالحاجة الى العمل السريع ، كما ظهرت افكار جديدة ، من بينها الاقتراح السوفياتي بشأن تعزيز ضمانات الامن للدول غير النووية .

وأردف قائلا انه يجب على اللجنة ان تفعل كل ما بوسعها لزالة العقبات الباقية وان تواصل العمل بشأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، وهي نتيجة يجب ان تتجسد ، على نحو مناسب ، في التقرير الذي تقدمه اللجنة الى الجمعية العامة .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
